

أهمية اللغة العربية في فهم القرآن الكريم

عماد السوايعر

ختما لهذا المجلس حري بنا ونحن طلبة علم نقرأ النحو وغيره من العلوم العلوم العربية وغيرها ان يكون لنا حظ من الاشتغال بالقرآن الكريم بان هذه العلوم ايها الاحبة الكرام - [00:00:00](#)

ما شرعت ولا وجدت الا من اجل فهم كلام الله جل وعلا وفهم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن اجل استنباط الاحكام الشرعية من كلام الله وكلام رسول الله صلى - [00:00:20](#)

لما ضعفت ملكتنا اللغوية وقصرت بنا الهمم ايها الاحبة الكرام فصرنا كالاعجم بل اشد في نحونا ولغتنا قصرت افهامنا عن ادراك كثير من درر ونفائس كلام الله جل وعلا فصار الواحد منا ايها الاحبة الكرام يقرأ كلام الله - [00:00:36](#)

ولا يفهم الكلام عندنا اشكال في فهم المفردات وعندنا اشكال في التفسير وعندنا اشكال في التدبر والتعمق والربط بين الايات كثيرا ما تستوقفني ايها الاحبة الكرام الربط والتناسب بين ايات القرآن الكريم. ولا سيما في مباحث القسم - [00:01:04](#)

يعني لا يمكن ان يكون ايراد لفظ يقسم به في القرآن ثم اردافوا بلفظ اخر او بجواب قسم الا لوجود مناسبة بين هذا القسم وبين الجواب او بين الشيء الاخر المقسم به. امثل على عجل - [00:01:33](#)

كلنا يقرأ سورة البروج لكن قد لا نقف معها الوقفة الحقيقية التي بها نرى اثرا لهذه الايات في قلوبنا الله جل وعلا يقول يقسم بالسماء الموصوفة بانها ذات بروج. ثم يقسم بعدها باليوم الموعود ثم بالشاهد والمشهود. ما الرابط بين هذه الاقسام - [00:01:54](#)

المتأمل والقارئ ايها الاحبة الكرام ولا سيما المتطلع على تفاسير من يعنى باللغات والبيان سيجد عجا سيجد ما خلاصته ان الله جل وعلا يقسم بالسماء التي هي محل للبروج. وهذه البروج على الراجح من كلام اهل التفسير هي منازل الشمس والقمر - [00:02:19](#)

ومنازل الشمس والقمر التي محلها السماء هي علامات على ماذا؟ على اجلك. الليل والنهار والفصول الاربعة ومضي الاعمار الله جل وعلا يقسم بالسماء بما فيها من بروج دالة لك يا انسان على انقضاء اجلك - [00:02:41](#)

وانقضاء اجلك يقربك من اليوم الموعود وهذا المناسبة قد لا ينتبه اليها اي احد وفي ذاك اليوم الموعود ثمة شاهد ومشهود نسأل الله ان يفقهنا وان يعلمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا والله اعلى واعلم - [00:03:02](#)

صلى الله على محمد وعلى اله وصحابه اجمعين - [00:03:23](#)